

## الدرس 2 / شرح صحيح مسلم / كتاب الإيمان / باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة وباب بيان أركان الإسلام

خالد الفليج

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد. قال الامام مسلم عليه رحمة الله باب بيان الإيمان الذي يدخل به الجنة. وان من تمسك بما امر به دخل الجنة. قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير حدثنا - 00:00:00

انا ابي حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا موسى ابن طلحة قال حدثني ابو ايوب ان اعرابيا عرض لرسول الله صلى الله عليه وسلم وفي سفر فأخذ بقطام ناقته او بزمامها ثم قال يا رسول الله او او يا محمد اخبرني - 00:00:20

بما يقربني من الجنة وما يبعدني من النار. قال فكف النبي صلى الله عليه وسلم ثم نظر في اصحابه ثم قال لقد وفق او قال لقد هدي او قال قال كيف قلت؟ قال فاعاد. فقال النبي صلى الله - 00:00:40

عليه وسلم تعبد الله لا تشرك به شيئا. وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم. دع الناقة وحدثني محمد بن حاتم وعبدالرحمن بن بشر قال حدثنا بس حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمان عن عن حدثنا محمد ابن - 00:01:00

عثمان ابن عبد الله ابن موهب وابوه عثمان او ابوه عثمان انهما سمعا موسى ابن طلحة يحدث عن ابي ايوب وعن النبي صلى الله عليه وسلم بمثل هذا الحديث. حدثنا يحيى ابن يحيى التميمي. اخبرنا ابو الاحوص وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة - 00:01:20

حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن موسى ابن طلحة عن ابي ايوب قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال دلني على عمل اعملي. دلني على عمل اعمله يداني من الجنة. ويباعدني من النار - 00:01:40

قال تعبد الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل ذا رحمك. ذا رحمك الى رحمك فلما ادبر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تمسك بما امر به دخل الجنة. وفي رواية - 00:02:00

وفي رواية ابن ابي شيبة ان تمسك بي. وحدثني ابو بكر ابن اسحاق حدثنا عفان. حدثنا بهيب. حدثنا يحيى بن سعيد عن ابي زرعة عن عن ابي هريرة ان اعرابيا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل - 00:02:20

اذا عملتم دخلت الجنة. قال تعبدوا الله لا تشركوا به شيئا. وتقيموا الصلاة المكتوبة. وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان؟ قال والذي نفسي بيده لا ازيد على هذا شيئا ابدا. شيئا ابدا ولا انقص منه - 00:02:40

فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى رجل من اهل الجنة فلينظر الى هذا حدث انا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو كريب. واللفظ لابي كريب. قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال اتى النبي - 00:03:00

صلى الله عليه وسلم النعمان ابن قوقل فقال يا رسول الله ارأيت ان صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحللت الحال تدخلون الجنة فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم. وحدثني حجاج بن الشاعر حجاج بن الشاعر والقاسم بن زكرياء. قال - 00:03:20

قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الاعمش عن ابي صالح وابي سفيان عن جابر قال قال النعمان ابن قال يا رسول الله بمثله وزاد فيه ولم ولم ازد على ذلك شيئا. وحدثنا سلمة ابن شبيب. حدثنا - 00:03:40

ابن اعين حدثنا معلق وهو وهو ابن عبيد الله عن ابي الزبير عن ابي الزبير عن جابر ان رجلا سأله رسول الله الله عليه وسلم فقال ارأيت ان صليت الصلوات المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحال وحرمت الحرام ولم ازد - 00:04:00

ذلك شيئا الدخل الجنة؟ قال نعم. قال والله لا ازيد على ذلك شيئا. باب بيان اركان الاسلام ودعائين العظام حدثنا محمد بن عبدالله بن

نمير الهمداني حدثنا ابو خالد يعني سليمان ابن حيان الاحمر عن ابي مالك الاشجعي - 00:04:20

عن سعد بن عبد الله عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يوحد الله على ان يوحد الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان والحج. فقال رجل الحج الحج وصيام - 00:04:40

رمضان قال لا صيام رمضان والحج هكذا سمعتم من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وحد لنا سهل بن عثمان العسكري حدثنا يحيى ابن زكرياء حدثنا سعد ابن طارق قال حدثني سعد ابن عبد الله عن السلمي عن السلمي عن ابن عمر عن النبي - 00:05:00

صلى الله عليه وسلم قال بني الاسلام على خمس على ان يعبد الله ويكره بما دونه بما دونه واقام وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي. حدثنا عاصم وهو ابن محمد ابن زياد ابن - 00:05:20

زيد ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وحج البيت وصوم رمضان. وحدثني ابن نمير - 00:05:40

حدثنا ابي حدثنا حامض له قال سمعت عكرمة بن خالد يحدث طاووس يحدث طاووسا ان رجلا قال لعبد الله ابن عمر الا تغزووه؟ فقال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الاسلام بني على خمس شهادة ان لا اله الا الله - 00:06:00

واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصيام رمضان وصيام رمضان وحج البيت. باب الامر بالايام بالله تعالى ورسوله الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد ساق الامام - 00:06:20

رحمه الله تعالى احاديث في هذا الباب تدل على ما يجب على المسلم وما هو سبب لدخول الجنة؟ ذكر حي الطلحة بيد رضي الله تعالى عنه وحديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه. وحديث ابن عبد الله ومفاد هذه الاحاديث ان من اتي لما فرض الله عليه - 00:06:40

من فعل الواجبات وترك المحرمات او عبد الله ولم يشرك به شيئا حرم المحرم رماد واتى بما فرضه الله وانه يدخل الجنة. وذكر ايضا ان من اتي بالصلاۃ المكتوبة وصام رمضان انه يدخل الجنة - 00:07:00

هذی الاحادیث هل یقتصر علیها فی انھا هي الی کی تجب علی العبد وانه لا یجب علیه غیر هذی الاشیاء؟ نقول هذی غیر صحیح انما هذی الاحادیث كانت فی مبدأ البعثة من بعثة رسولنا صلى الله عليه وسلم وفي بداية التشريع. فكان النبي صلى الله عليه - 00:07:20  
اول ما فرض علیه هو ان یعبد الله وحده. وان لا یشرك به غیره سبحانه وتعالی وهذا هو دین الانبیاء جمیعا. وجمیع المرسلین وهو الذي اتی به رسولنا صلى الله عليه وسلم ان یعبد الله وحده. ثم بعد ذلك فرض ربنا علی عباده الصلوات الخمس. وفرض علیهم الزکاة - 00:07:40

والصیام. واما الحج فقد اخر فرضه الى السنة التاسعة والعشر عن الصحیح. اذا هذی الحدیث تعلق بما فرض فی ذلك الوقت والعبد انما یطالب بما کلف به. فلو وجد شخص لا یعبد لله عز وجل الا التوحید والصلاۃ - 00:08:00

فانه ینجو به عند الله سبحانه وتعالی ولو لم یحج او یصوم او یزکی فانه ینجو عند الله اذا علم او انتهى علمه الى ان الواجب علیه فقط هو التوحید والصلاۃ. وكلما ازداد العبد تکلیفا كلما ازداد العبد علما كلما ازداد تکلیفا - 00:08:20

في احد هذه الاحادیث فائدة وهي قوله والله لازیدن على هذا. حلف ذلك الاعرابي انه لا يزيد على ما اخبره النبي صلى الله عليه وسلم وهذا فيه اشكال. لأن المسلم لا يتآلی او لا يحلف ان لا يفعل الخير. كما جاء في الحديث الصحيح من هذا الذي - 00:08:40

طلع عطال لا يفعل الخير. وقد انکر النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك الحال ان لا يفعل الخير. فكيف يجمع بين الحدیثین؟ اولا نقولها في علة الحديث من روایة عبيد الله معقب عبيد الله الاشجعی عن ابی الزبیر عن جابر. وهذه الروایة - 00:09:00

الصحیح انھا معلنة ولا تصح. وقد انکر الامام احمد روایة معلق عن ابی الزبیر وقال انھا تشبه احادیث ابن لهيعة. ولذلك مسلم لم یسوقها بالاصول انما ساقھا في الشواهد. فيقول قوله والله لازیدن على هذا انھا شاذة ولا تثبت. والمحفوظ - 00:09:20

فساق غسل في الاصل قال والله لا قال آآعندما قال لا ازيد على هذا دون ان يحلف دون ان يحلف قال لا ازيد على هذا اي اقتصر على ما اخبرتني به يا رسول الله. ويلزمھ هذا الذي قال ذلك اذا علم شيئا من الواجبات ان يأتي - 00:09:40

به ان يأتي به. اما الحلف والله لازيدن على هذا فنقول هي من رواة معقل عن ابي الزبير وهي شاذة. غير محفوظة. اما حديث ابي هريرة الذي ذكر فيه في فروض ما ذكر فيه مراتب الدين من الاسلام والايمان والاحسان فهذا قد اخرجه البخاري مع مسلم وهو احد الاحيان المتفق عليه ايضا - 00:10:00

عبيد الله اخرجه البخاري. جاء في بعض الفاظه الحديث ستأتي معنا افلح ذكرناها؟ نعم. ستأتي معنا قوله افلح وابيه ايضا معلى عموما هذه الاحاديث تدل على امور الامر الاول ان العبد انما يكلف بما علم. وان الذي لا يعلم العبد - 00:10:20 فانه لا يكلف به وان التكليف مناط بالعلم. ان التكليف مناط بالعلم. الامر الثاني ان التشريع جاء كالرجاء فهذه الاحاديث كانت في اول الاسلام وكان هو هذا هو الواجب على المسلمين. وليس فيه ان هذا الرجل - 00:10:40

خرج عن التكليف بهذا القول او بهذا الاخبار بل هو مكلف بكل شريعة تفرض على المسلمين او فرضت بعد ذلك. الامر الثالث ان زيادة والله لا ازيد عنها فيها شذوذ والمحفوظ عدم ذكرها. الامر الرابع ان من اقتصر الواجبات وترك المحرمات انه يدخل - 00:11:00 الجنة حتما اختصر على الواجبات والله لازيدن حلف وبإذن الله هاي بالزول عالجابل. يديك الصحن. اي نعم اقل. وش لفظة ايش؟ معقول. قال والله لا ازيد على ذلك شيء شيء - 00:11:20

والله لا ازقي عليك شيء والله لا ازعل ذاك شيئا الويل وش الرایة الأولى؟ اللي هي النبي صلى الله عليه وسلم قبلها فريق افرح فريق فيها التاريخ الاول. حديث ابو بكر بن شيبة وابو كريبة الى ان حدثه معاوية الى عمش عن ابي سفيان عن جابر هذا اصح طريق. قال - 00:11:50

اقلب الصفحة. قال يا رسول الله ارأيت اذا صليت المكتوبة وحرمت الحرام واحتلت الحال ادخل الجنة وقال وسلم نعم هذا الذي اتي في هذا الحديث هو اصح شيء. الرواية الاخرى رواية موسى بن شيبان موسى ابن موسى عن ابي ابيدرة موسى عن شيبان ابن يزيد النحوي عن ابي صالح وابي - 00:12:20

فيها عند جابر قال وسلم وزاد فيها ولم ازد على ذلك شيئا. ايضا فيها الصحيح عدم ذكرها. قالت الاعمش عن ابي ان جابت الى الاصح. واما الحلف والا فيها فيها شيء من الشذوذ. وينه - 00:12:40 لا ازيد على بمعلم من الواجبات ولا انقل الواجبات لانه ان لم يفرض عليه شيئا من ذلك. ابن عبد الله المحفوظ عدم ذكرها ها؟ على وجه الوجود الذي يجب عليه هذا الذي سأتي به. فيقول بس حديث جابر المحفوظ هل جاعد بذكرها؟ وفي حديث ابو هريرة يحمل على هذا المحمول. اني اقتصر على ما وجب - 00:13:00

علي. جابر. جابر. وان العبد لا يتآل على عدم فعل الخير. لا يحلف انه لا يفعل خيرا. وانما فقصد الرجل هنا لا عدم فعل الخير وانما قصد انه لا يزيد على ما اخبرتني به حتى لا ابتدع واتي بشيء لم اؤمر به وانما اقتصر على المأمور به هذا - 00:13:40 الحديث. يحلف. نعم. ونقول ان من اتي بالواجبات وترك المحرمات انه يدخل الجنة. ولو لم يأتي باي تطوع وان كان يعاب لكنه لا يمنع من دخول الجنة. هذا يعني قيام الليل صيام الصيام غير الواجب لو ترك - 00:14:00

الانسان ما صام ما قام لا تصوم لا تصدق ماذا فعل شيئا من يبقى انه مما يدخل الجنة باذن الله عز وجل قال باب الامر بالايمان بالله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم وشرائع - 00:14:20

والدعاء اليه والسؤال عنه وحفظه وتبلیغه من لا الباب الجديد يقف عليه والله اعلم - 00:14:40